ماذا يريد الوسط في اليمن؟ ص ٣

نداء من الطلبة اليمنيين في موسكو الى المشير السلال [ص ٢]

اجتماعات لنـــدن تتخبط !

أفادت وكالة رويتر مســاء أمس الأول أن صداماً وقع داخل الاجتماعات التي تجرى في لندن برئاسة وزير المستعمرات وعضوية حكومات الاتحاد وعدن والقعيطي والكثيري وحزب الشعب وحزب الرابطة تحت اسم اللجنة العاملة من أجل التحضير لمؤتمر دستوري للجنوب يعقد في لندن في أواخر هذا العام .

وتفيد الوكالة أن ذلك الصدام يرجع إلى إصرار السيد عبدالقوى مكاوى على تنفيذ مقررات هيئة الأمم المتحدة الخاصة بالجنوب تنفيذاً كاملا ورفع حالة الطوارىء وإطلاق المعتقلين السياسيين وعودة المنفيين السياسيين قبل أن تتحول اللجنة العاملة الى لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر الدستوري المقترح .

ومن قبل ذلك قالت صحيفة الجارديان البريطانية أنه من الجنون التكهن مقدماً بنجاح اجتماعات اللجنة اياها .

ويعتقد المراقبون الوطنيون في عــدن أن التعثر والتخبط سيظل يلاحق اجتماعات اللجنة العاملة في لندن طالما كانت هناك محاولات للتحايل حتى على قرارات الأمم المتحدة وافراغها من محتواها الحقيقي وطالما أنه لم يجر التسليم بحقوق الشعب كاملة وطالما أنه لم تؤخذ في الاعتبار معطيات الواقع النضالي في بلادنا .

REG. No. 66 AT G. P. O. ADEN

AL-AMAL

العدد العاشر * الاحد ٨ اغسطس ٦٥ = ١١ ربيع ثاني ٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

عمال البترول يحققون انتصاراً جديداً

حقق عمال البترول انتصاراً ضخماً جديداً هذا الأسبوع . فقد حصل عمال شل على زيادة قدرها ٨٥ شلناً للعمال و١٢٠ شلناً للموظفين وذلك بأثر رجعي من شهر مارس الماضي .

وقد أصدرت النقابة العامة لعمال البترول بياناً هنأت فيه العمال على هذا الانتصار الجديد وأكدت فيه أن هذه الانتصارات المتوالية انما هي نتيجة لكفاح العمال وتضامنهم ووحدتهم .

ومن جانب آخر تشكل مؤخراً فرع جديد تابع للنقابة العامة لعمال البترول وهو فرع عمــال المحطات والخدمات ، وقد باشر الفرع الجديد أعماله بالكتابة إلى المقاولين المحليين المتعهدين بإدارة تلك المحطات نيابة عن الشركات البترولية ، ويناشد الفرع في رسائله إلى المقاولين أن يجتمعوا به للتفاوض بشأن مطالب العمال التي سردها لهم في رسالته والتي تتعلق بتحسين ظروف وشروط وأجور العمل بوجه عام .

أهد بالأنوار

صدر العدد الأول من الزميلة الجديدة «الأنوار» لصاحبها الأستاذ عبدالله أحمد الحمزي . . فمرحباً بالزميلة ونرجو لها النجاح والازدهار .

* * *

* يهني الزميل علي محمد السقاف صهره فيصل صادق الأهدل بمناسبة ارتزاقه ولداً أسماه خالد فمبروك يا أبا خالد .

طريق الأمل

يا عمال الميناء اتحدوا واصمدوا

مع أول هذا الشهر بدأ عمال الميناء تنفيذ العمل البطيء احتجاجا على موقف « أمانة الميناء » المتعنت ورفضها التفاوض بشأن مطالب العمال العادلة والاستجابة لها .

● ان إقدام العمال على هذه الخطوة الجريئة كان بمثابة صدمة شديدة « لأمانة الميناء » والشركات المنتفعة بالامتيازات الاحتكارية في هذا المرفق الضخم . . فقد أثرت هذه الخطوة تأثيراً بالغاً على سير العمل في ميناء عدن الهامة وذات الشهرة العالمية وأصابتها بما يشبه الشلل . وتضرر بذلك جمع الذين يستعملون الميناء من شركات احتكارية وتجار محليين .

ويقدر ملاقته هذه الخطوة من تأييد وتضامن من عمال بلادنا وجماهير شعبنا ، بقدر ما ووجهت به من حملات التهويل والتشكيك والطعن في شرعيتها وسلامتها وحتى التهديد بإغلاق الميناء ، كما ووجهت بموقف سلبي ومثبط من المجلس التنفيذي للمؤتمر العمالي وهو المجلس الذي يتكون من عناصر البعث وحزب الشعب ؛ وبمؤامرات من الهيئة الادارية السابقة لنقابة عمال الميناء التي أسقطها العمال قبل شهرين والتي ظهر أنها كانت متفقة مع أمانة الميناء على تجميد الأجور لمدة عامين .

● لا شك أن عمال الميناء بتنفيذهم العمل البطيء لم يقصدوا تعطيل الحركة الهائلة اليومية في الميناء ولم يريدوا الاضرار بأحد من التجار المحليين ، وانما أرادوا الضغط على « أمانة الميناء » للتراجع عن موقفها المتعنت . وان مايطلبه عمالنا هو بعض مالهم وما يجب أن ينالوه وهو لا يساوي شيئاً بالنسبة للارباح الأسطورية التي تحققها الشركات الأجنبية التي تستثمر هذا المرفق الحيوي الهام ، والموارد الضخمة التي تحققها « أمانة » الميناء .

وعلى الذين لا يرضيهم أن تشل الحركة في الميناء وأن ترتــد البواخر من عرض بحر عدن . . عليهم أن يمارسوا الضغط على أمانة الميناء نفسها وأن يتجهوا بالسخط اليها وليس إلى العمال .

● ان ميناء عدن تخضع لوضع غير طبيعي في ظل السيطرة الأجنبية على بلادنا . وان ما يسمى « بأمانة الميناء » ليست إلا حارساً لعملية استثمار الميناء من قبل بعض الشركات الأجنبيــة الاحتكارية ، عملية استنزاف الأموال وتكديس الثروات وسحب الأرباح الضخمة من الميناء لتذهب إلى بنوك لندن وإلى جيوب وخزائن حفنة من الاحتكاريين بينما يعيش شعبنا في البؤس والحرمان

وهي تسمى « أمانة » كذباً وخداعاً . فكلمة أمانــة هي ترجمة حرفية للكلمة الانجليزية التي تسمى بها هذه الهيئة . وهي ترجمة خاطئة تخفي المدلول الاقتصادي البشع والحقيقي لهذه التسمية . فهي ليست « أمانة » وإنما هي « تروست » أي مجموعة شركات تستثمر مرفقا معيناً بصورة إحتكارية . وهو ماينطبق فعلا على ميناء عدن حيث تقوم بضع شركات أجنبية أغلبها بريطانية باستثمار الميناء واحتكار عمليات الشحن والتفريغ وتموين البواخر المــارة بها . وتجني من وراء ذلك أرباحاً خيالية .

ولهذا السبب أبقيت ميناء عدن هيئة مستقلة منفصلة عن الحكومة . وظلت الميزانية العامة للبلاد محرومة من دخل الميناء الذي ربما كان أكبر من أي دخل آخر .

وعندما يتحرر شعبنا سيعرف كيف يمتلك هذه الموارد الهائلة ويستخدمها لرفع مستوى حياته وتوفير أحسن الخدمات الاجتماعية له . وان مثال قناة السويس هو أعظم وأبرز وأقرب مثال إلينا .

● ومن هنا فان نضال عمال الميناء جدير بكل تأييد وتقدير واحترام . وهو جزء من نضال شعبنا من أجل التحرر من النفوذ الأجنبي والسيطرة على مقدراته . والمجد والانتصار لعمال الميناء البواسل

أمريكا تنزع العقال

أمريكا تكشف اليوم عن وجهها القبيح ، بعد طول تستر تحت العقال السعودي ، وتهدد بأنها ستقف إلى جانب الحكام السعوديين إذا تعرضت مراكز العدوان على الجمهورية اليمنية في جيزان ونجران وغيرهما للرد الحاسم من قبل القوات العربية المشتركة .

ذلك هو التفسير الوحيــد والجلي للتصريحات الأخيرة التي تناقلتها وكالات الأنباء على لسان ناطق باسم وزارة الخارجيــة الامريكية .

وموقف كهذا ليس بالغريب على عدوة الشعوب رقم واحد ، وحامية حمى الحكومات الرجعية في كل وطن يناضل شعبه من أجل تحرره ، وخالقة بؤر التوتر الدولي في أكثر من بقعة على وجــه الأرض . . من الفيتنــام إلى الكونغو ومن قبرص الى الدومنيكان

بل هو ليس بالغريب على الاطلاق على الولايات المتحدة التي ناصبت الثورة اليمنية العــداء منذ أول يوم لقيامها .. فجاءت بالحسن من نيويورك إلى السعودية في مثل لمح البصر ، كما جاءت بكبار ضباطها وخبرائها العسكريين لينظموا حشود المرتزقة على الحدود اليمنية ويديروا عمليات التــآمر والتسلل والتخريب .

أليست هي الولايات المتحدة التي ذهبت ذات يوم عند بدء قيام الثورة تستعرض عضلاتها وتحاول أن ترهب الشعب اليمني بمظاهر

(البقية في ص ٨)

نداء من الطلبة اليمنيين الى المشير السلال

أفرجوا عن المعتقلين الشرفاء

بعث الطلبة اليمنيون فى الاتحاد السوفياتي برسالة الى المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمانية يناشدونه فيها الافراج عن المعتقلين من الشباب الوطني المخلص والتفريق بين هؤلاء الوطنيين التقدميين الشرفاء وتمكينهم من حرية العمل فى سبيل البناء الثورى وتدعيم النظام الجمهورى .

وهذا هو نص الرسالة :

« السيد رئيس الجمهورية العربية اليمنية المشير عبدالله السلال المبجل

بعد التحيـــــة

نحن لفيف من الطلبة اليمنيين الذين يدرسون فى الاتحاد السوفياتى ، راعنا ما يجرى فى جمهوريتنا هذه الأيام من اضطرابات واعتقالات خاصة والاستعمار العالمي يضع كل قواه لمواجهة جمهوريتنا الفتية وخنق حركتنا التحررية فى جنوب اليمن المحتل

لقد قامت جمهوريتنا لتقضي على كل مخلفات الرجعية وتضع أساساً ليمن موحد حر ديمقراطى ، ولذا فان اعتقال الوطنيين الشباب يتنافى مع مبدأ الديمقراطية الحقة التي سفح ويسفح شعبنا من أجل دعمها الدماء فى كل اليمن شماله وجنوبه

يا سيادة الرئيس

أننا نؤكد لكم من جديد إيماننا بنضال شعبنا من أجل حماية الجمهورية وتحرير الجنوب اليمنى المحتل ، هذا النضال الذى يتأجج ويقوى بتوحيد القوى الوطنية فى اليمن وتوثيق علاقة الأخوة والدم مع الجمهورية العربية المتحدة .

فوفاء لشعبنا وجمهوريتنا نطلب منكم نهج الطريق الديمقراطي فى حل المشاكل الداخلية .

سيادة الرئيس

ان بين المسجونين وطنيين كرماء عرفوا بنضالهم الباسل ضد الحكم المتوكلي المبادومن ثم تدعيمهم النظام الجمهورى دون طموح إلى مناصب أو مصالح ، مثل الأخ الصيقل والشجني وغيرهما من شبابنا البواسل .

اننا نعرف يا سيادة الرئيس أن الاستعمار والرجعية العربية والمتشدقين بشعارات الوحدة والحرية والاشتراكية يهمهم إيجاد القلاقل والاضطرابات فى صفوف الجمهوريين وهم بالفعل يمولون

(البقية فى ص ٨)

إعـــلان

شهادة الثقافة العامة - جامعة لندن

المستويان : العادى والعالى

على الراغبين أن يتقدموا للامتحان المذكور أعلاه أن يسجلوا أسماءهم فى إدارة الامتحانات فى وزارة المعارف ، مدينة الاتحاد ، ما بين الساعة التاسعة صباحاً و الثانية عشر ظهرا خلال أيام العمل ابتداء من يوم السبت السابع من أغسطس سنة ١٩٦٥ م الى يوم الخميس التاسع عشر من أغسطس سنة ١٩٦٥ م

٢ . يمكن الحصول على استمارات التسجيل وكل الأوراق الأخرى المتصلة بالامتحان من ضابط الامتحانات على أن تعاد مكملة مع الرسوم المستحقة في ميعاد لا يتأخر عن الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس التاسع عشر من شهر أغسطس سنة ١٩٦٥ م

عن : الوكيل الدائم

وزارة المعارف

مصافى بى بى (عدن) المحدودة

ان لدى مصافى بي بي (عدن) المحدودة وظيفة شاغرة لمساعد صيدلي فى الادارة الطبية فى مستشفى مصافى بي بي (عدن) المحدودة ويجب على المتقدمين أن يكونوا من رعايا جنوب الجزيرة العربية .. وأن تتراوح أعمارهم بين الخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين .. وأن تكون لديهم معرفة جيدة باللغة الانجليزية كتابة ونطقا .. وأن تكون لديهم مؤهلات معترف بها فى الصيدلة .. وأن تكون لديهم أيضاً تجارب فى العمل فى الصيدلية فى المستشفى.

وعلى المتقدمين أن يتقدموا بخط أيديهم إلى :

المشرف على التوظيف

مصافى بي بي (عـــدن) المحدودة

ص . ب . رقم ٣٠٠٣

عـــدن

أغنية « للامل »

شـــعر :

سالم زين باحميد

يا أمل الجمـــوع
يا بلسم الدموع
أطل على البقاع
فاننا .. هنـــا
يا فرحة الجياع
نعيش في بلاهة
ننتظر الصبـاح
نحيا على السباب والتمزق
الرهيب
نحلم بالكنوز .. بالنجاح
بعودة الغريب
يازارع القوة والايمـان
في القلوب
أشرق على الجنوب
ياباعث الشعوب
نور لنا الدروب
نحن هنـــا ..
يا أمـل الجموع
فى انتظـــار
لمطلع النهـار
لشعلة ساطعة فى الموكب
الكبير
فى زحفنا الخطير
تشرق فى ربوعنـا
فى أفقنا الكئيب
ويخصب الجديب
وتنهض الجيـــاع
ثائرة
تمزق القنـــاع
تسخر - بالتيـه
وبالضياع
داست على القيود
فى اندفاع
ماضية في زحفها
قدماً .. فلا رجوع
أشرق على ربوعنا
يا أمل الجموع

* * *

لاجديد

بقـــلم :

« أبو سعيد »

المراقب السياسى المرتبط بشعبه والملتزم بقضيته لا يشعر إلا بالرثاء لأولئك الذين دقوا طبول الفرح وهللوا دونما خشية أو حرج لزيارة جرين وود لبلادنا وجعلوا منها ـ الزيارة المفاجئة ـ بداية لعطف وتفهم من قبل المذكور لمقررات هيئـــة الأمم ، وكأنما مقررات هيئة الأمم هي نهاية المطاف والذين يعيشون قضية شعبهم العادلة لا يرون فى زيارة جرين وود سوى امتداد للمحاولات التى تقوم بها بريطانيا للخروج من الدوامة وتقديم العروض نفسها والتى قدمت من قبل ، انما الجديد فيها ابتسامة جرين وود وكلامه الحلو لمن شاركوه تناول الشاي فى المقابلات التي وصفت بأنها مقابلات على جانب من الاهمية مع من أسمتهم إذاعة عدن رؤساء الاتحاد وزعماء الأحزاب .. وهكذا .

إذن فالمباحثات والمقابلات وانتظار جرين وود عودة من طاروا .. ومن ركبوا الأفيال .. كل هذا ليس فيه جديد رغم التهويل الذى صاحب هذه الزياره .

فوزير المستعمرات علم فى الآونة الأخيرة ان هناك تطورات ذات أثر على مستقبل حكومته فى المنطقة . فشعبنا يعاند و يصر لتحقيق هدفه فى التحرر والتقدم . وأمام هذا الموقف ـ الأصرار والعناد ـ يأتى جرين وود ليـدبر وسيلة تجعل مصالح الامبراطورية فى مأمن وتحيطها بسياج من الأعوان والانصار والمنتفعين .. فيهمس فى مقابلاته بتفهمه لقرارات هيئة الأمم وموافقته على مطلب البعض بأعداد جدول أعمال لمؤتمر دستورى .

كل هذا لا لشيء إلا لتجنيد الأعوان فى محاولة لانهاء المشاق التي تعانيها حكومته فى المنطقة وتسليم العبء ـ عبء المحافظة على مصالح الأمبراطورية ـ إلى الأصدقاء المنتفعين بالوجود الأجنبي فى بلادنا وإلى أصدقاء حزب العمال البريطاني .

ماذا يريد الوسط في اليمن ؟

* بقلم : عمر الجاوى *

كل مايجري في يمننا الجمهوري من اتجاه نحو الوسط كطبقة أو حل ، وكل ماتبعه من استقالة وزارة النعمان ، وقيام مظاهرات واعتقالات ثم التجاء بعضهم إلى عدن لاستمرار المسيرة التي بدأها عملاء الأمريكان إلى السعوديه ؛ يدعو إلى مناقشة مايريده الوسط في الجمهورية العربية اليمنية .

لقد اتضح بشكل رئيسي في رسائل الاستغاثة إلى رؤساء وملوك الدول العربية ، ومن البيان الوزاري وطبيعة تشكيل حكومة النعمان أن الحل الوسط يعني إقناع السعودية بالعدول عن تأييد فلول الملكيين والمتمردين .. على أساس من انسحاب القوات العربية . وقد كتبت الصحف والجرائد اليمنية والعربية ان هذا الاتجاه استمرار لقرارات مؤتمر « خمر » والتي وافق عليها كل من يملك يداً للتوقيع أو البصم في اليمن الجمهوري .

إذن فالوسط يطلب السلام و بأى طريقة كانت .

لاشك أن جماعة الوسط لم يوجدوا من العدم ولم يخلقهم الصراع الثورى القائم في الجمهورية أو العالم العربي كله . وعلى العكس فهم وخطهم الجديد القديم ، تاريخنا منذ أن بدأ الصراع ضد الحكم الامامى المباد ومنذ أن تكونت أول منظمة في الشمال « تدعو إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » .

ان انقلابى ٤٨ و ١٩٥٥ ووجود حركة الأحرار في عدن ثم ظروف تولية البدر المخلوع ولياً للعهد وأخيراً كتاب « من وراء الأسوار » ، كل ذلك يوضح بشكل عميق حدود تفكير زعمائنا الوطنيين والذين لانبالغ اذا قلنا أنهم هم نفس القادة الذين يدعون اليوم إلى الوسط واليمين أو يدعون إلى المضي في طريق الثورة العربية الاشتراكية .

ومن المؤسف له ، أنه خلال ربع قرن وأكثر من النضال ضد الامامة لم تظهر قيادات يمنية جديدة على مستوى جماهيري في الشمال ، وأن حلقة من التقدم والتقهقر تدور داخل نطاق هذه القيادات نفسها .

ان ما يريده الوسط هو إستمرار خط الأحرار القديم من الصلح مع الجيران « كل الجيران » وعزل اليمن عن التيار العربي التقدمى الذى تقوده الجمهورية العربية . ولا غرابة إذا ما أيدت هذا الاتجاه صحف البعث والانجليز والأمريكان في عدن و بيروت ودمشق .

ذلك لأن الوسط في ظروف اليمن الجمهوري نفذ مخطط اليمين الذى دعا إلى جمهورية إمريكية ثانية من بيروت والسعودية ، والتزم خط البعث الذى يرمى إلى سحب القوات العربية وتقديم الجمهورية هدية للاستعمار الأنجلو إمريكي لتأمين شركات النفط في السعودية والجزيرة العربية كلها .

خرافة الوعى القاصر

جاء النعمان إلى الوزارة ببرنامج محدد على أساس قرارات مؤتمر « خمر » الشهيرة ومنذ اليوم الأول لتشكيل الوزارة ظهر التحالف المخيف بين فئات الوسط واليمين أدت آثاره السلبية إلى بدء الهجوم والتلميح على الجمهورية العربية المتحدة حتى في صحيفة « العمال » .

وان أى ادعاء يعزو هذا التحالف إلي قصور في الوعي انما هو خرافة مرفوضة . فتشكيل وايجاد هذا التحالف بين الوسط واليمين من بعثيين وعملاء للاستعمار الأنجلو امريكى يدلل بشكل قاطع على وعي كل الجهات بهذه المغامرة التي كان نتيجتها مايجري في الجمهورية اليوم من مصاعب خلقها اليمين وأعداء الجمهورية .

فالسعودية ليست إلا جسراً تعبره الامبريالية لتصفية الجمهورية اليمنية ، وبالتالي الانقضاض على العربية المتحدة بعد عزلها وهزيمتها في اليمن .

واذا كان النعمان الوطنى قد أخطأ في استعماله أسلوبه القديم فحلفاؤه من بعثيين وعملاء قد استغلوا طيبة النعمان ودفعوا به في طريق خطير معروف جداً لضاربي الطبول في بيروت ودمشق وعدن.

ان استمرار الضغط المسلح على حدود الجمهورية العربية اليمنية وبالذات إبان وزارة النعمان ، كان يعني بالضبط صبغ مطالب الوسط واليمين بالصبغة الشرعية والجماهيرية والتى يرددها الاستعماريون من أن حل المشكلة في اليمن يكمن في خروج القوات العربية .

وأين يقف التقدميون

لاشك أن الجماهير التي اندفعت الى شوارع صنعاء تطالب بعودة حكومة النعمان وتنفيذ

(البقية في ص ٦)

مصافى بى. بى. (عدن) المحدودة
منح للدراسة العليا

شركة مصافى بي . بي (عدن) المحدودة تهيء للشباب من مواليد عدن فرص الدراسة العليا لنيل أعلى المؤهلات المهنية على حساب الشركة .

والفرص المذكورة هى بصورة منح دراسية لكلية البيومى للدراسة لمستوى شهادة الثقافة العامة المستوى العالي .. والشباب الذين يرغبون للتقدم لهذه الفرص يجب أن يعرفوا :

١ - أنهم قد قطعوا فى دراساتهم شوطاً يؤهلهم للقبول فى كلية البيومي ليواصلوا دراساتهم للمستوى العالي من شهادة الثقافة العامة.

٢ - أن يكونوا مستعدين لمواصلة الدراسة التى ستؤهلهم للعمل فى أحد الحقلين العلمي أو الهندسى .. وبالنسبة للدراسة في الحقل الهندسى سيتحتم على الطالب دراسة الرياضيات والرياضيات المطبقة والفيزياء . وفى الحقل العلمى سيتحتم على الطالب دراسة الكيمياء والرياضيات والفيزياء .. وان يسمح بدراسة علم الأحياء .

٣ - ان الذين يقع عليهم الاختيار بتوفر المؤهلات المطلوبة لديهم ستدفع الشركة مصاريف دراستهم وامتحاناتهم وستمنح ولي أمر كل منهم مبلغ ٣٢٠ شلناً أي (١٦ دينار جنوب الجزيرة العربية) شهرياً طوال فترة الدراسة فى كلية البيومى . وسيستمر دفع المنحة الشهرية خلال عطلات الكلية . . وستمنح للطالب فرصة قضاء جزء من عطلته الصيفية فى المصافى يكمل خلالها دورة قصيرة فى التدريب التطبيقي .

٤ - والتلاميذ الذين سيجتازون امتحانات شهادة الثقافة العامة المستوى العالي بنجاح ستهيأ لهم الفرصة ليرسلوا إلى المملكة المتحدة كمبعوثين جامعيين من قبل شركة بي . بي على أن يكون نجاحهم فى المستو يين العادى والعالي مطابقاً لمتطلبات القبول التى تشترطها المعاهد العليا فى المملكة المتحدة .

والشباب من مواليد عدن الذين يرغبون للتقدم لهذه الفرص يجب أن يبعثوا بطلباتهم بخط أيديهم إلى : —

ناظر التوظيف

مصافى بي . بي (عدن) المحدودة

ص . ب . رقم ٣٠٠٣

عدن

وقبل أن ترسل الطلبات يجب أن يوقع عليها عميد كلية البيومى مؤكداً قبوله للطالب المعني الدراسة فى المستوى العالي لشهادة الثقافة العامة .

الدجاج الشوى المحمر بالكهرباء

تجدونه فى المطعم الفريد فى نوعه فى عدن

« المنارة »

أمام مكتب البريد في شارع اسبلانيد

كما تجدون فيه الساندوتشات بشتى أنواعها لاسيما ساندوتشات الكبده والدجاج والكباب والزنجه والجبن والزبده واللحم ، وكذلك الحليب الطرى المثلج والثريب والزبادي والشاي المنعش وقهوة البن اليمني .

المطعم مفتوح من الصباح الباكر حتى المساء

يحل مشاكل الموظفين بتزويدهم بالفطور والغذاء ويخفف أعباء ربات البيوت

قضية الجنوب المعطيات .. والحل

[٤]

مراحل السيطرة السياسية

• علي باذيب •

كان طبيعياً أن تعمل بريطانيا على ضمان السيطرة السياسية فى بلادنا قبل أى شىء ، ومنذ البداية فبدون تحقيق السيطرة السياسية لا يمكن أصلاً ضمان وتحقيق المصالح الاقتصادية والاستراتيجية .

ولقد مرت السياسة البريطانية فى الجنوب بمراحل رئيسية تبدأ أولاها عام ١٨٣٩ باحتلال عدن . وهي المرحلة التي سبقتها التمهيدات المعروفة التى تكررت فى زيارات القبطان هينس موفداً عن شركة الهند الشرقية التي كانت تحكم الهند آنذاك ، إلى عدن للتفاوض بشأن الحصول على محطة بحرية .. وكانت عدن بموقعها الجغرافى على مدخل البحر الأحمر من الجنوب وفى الطريق بين بريطانيا والهند تثير فى الدوائر البريطانية الرسمية اتجاهاً عارماً لاحتلالها ، وانشاء محطة بحرية فيها لتموين السفن البريطانية بالوقود ولتأمين المواصلات بين الهند وبريطانيا ، ولعب التنافس الاستعمارى دوره أيضاً فى المسألة إذ كانت فرنسا قد تمكنت من ايجاد موقع لهـا في مصر وكانت تساعد جيوش محمد علي والي مصر آنذاك فى حروبه بغية فتح الشام الأمر الذى كان يقلق بال السياسة البريطانية ويهدد المصالح التركية الرسمية فى نفس الوقت . وكان أن أقدمت بريطانيا على التعاون مع تركيا ضد محمد علي مقابل احتلالها عـدن . والمفروض أن تركيا آنذاك كانت تدعى السيادة الأسمية على البلاد العربية إلا أن هذه السيادة الأسمية لم تكن تشكل مانعاً يحول دونها ودون المساومة بعدن .

وهكذا جاءت بريطانيا إلى بلادنا عام ١٨٣٩ .. وأعلنت عدن مستعمرة تابعة لبريطانيا منذ بداية احتلالها وقامت فيها إدارة بريطانية خالصة تولت مقاليد كل الأمور .. ولكن السيطرة على عدن وحدها بدون الأجزاء الجنوبية الأخرى لا يمكن أن تعنى شيئاً .. فلابد من حماية وتأمين المصالح الجديدة التي أصبحت تمثلها عدن كما أن هذه الأجزاء من ناحيـة أخرى كانت تشكل منـذ البداية إلى جانب أهميتها الاستراتيجيـة احتياطياً « كبيراً » للاستثمار الاقتصادي .. وماهى إلا مدة معينة حتى يبدأ التوسع فى هـذه الأجزاء الجنوبية وهي التى أصبحت تعرف فيما بعد باسم محميات عدن الشرقية والغربية . . وتعـددت المحميـات حتى بلغت حوالى ٢٠ محمية بين سلطنة وامارة ومشيخة .. وهكذا تم أولا تجزئة عدن عن الجهات الجنوبية ثم تجزئة المحميات نفسها . . وهكذا كانت التجزئة منذ البداية عاملاً هاماً من عوامل ضمان السيطرة السياسية ولم يكن غريباً أن تتدعم هذه التجزئة فيما بعد .

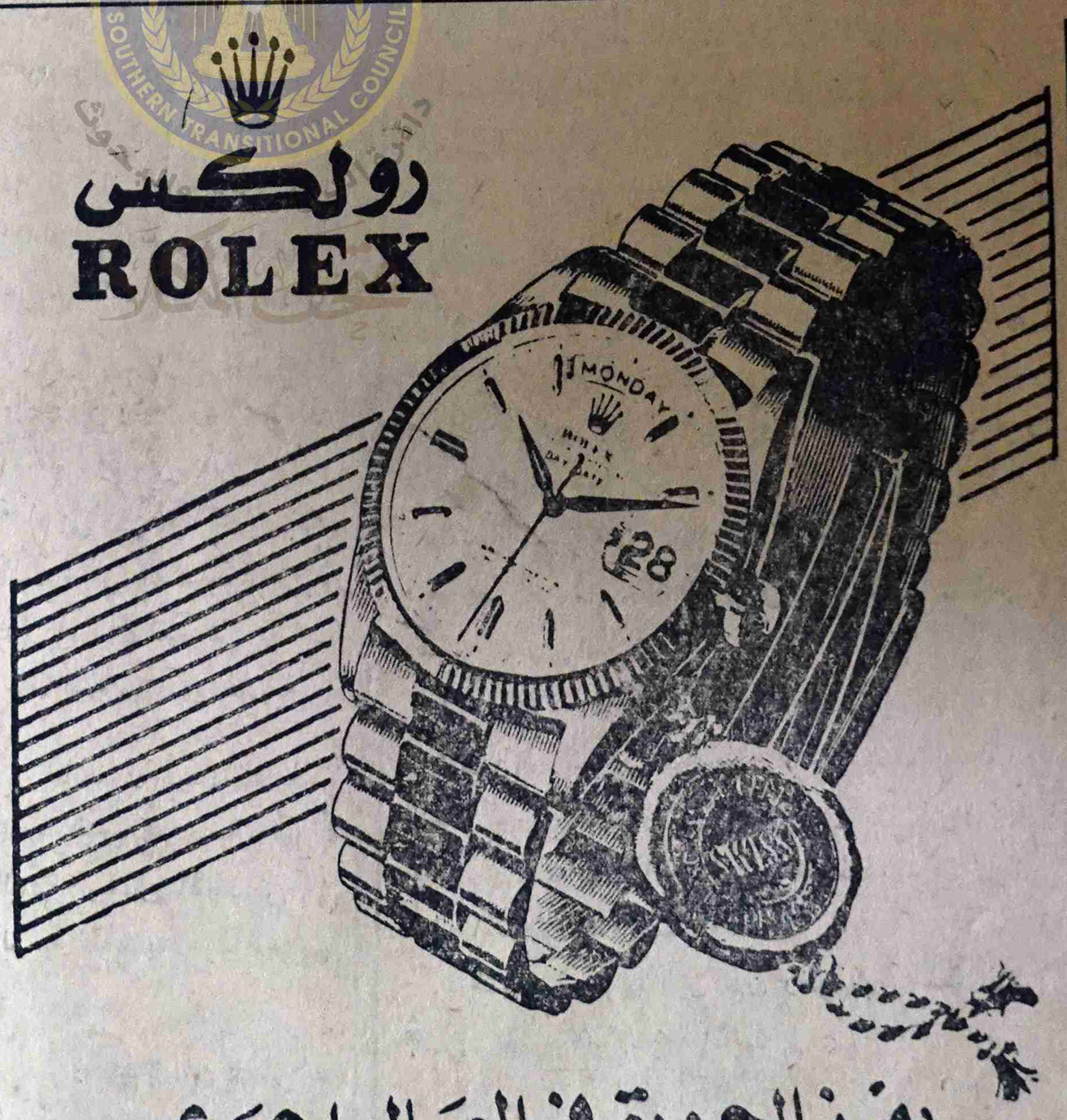
ولقد قام شكل الحماية على شبكة من المعاهدات بين بريطانيا والرؤساء المحليين .. وبموجب بعض هذه المعاهدات فان الرؤسـاء المحليين يتحملون مسئولية القيام بأى أعمال ضد بريطانيا فى المناطق التى يحكمونها أما الصداقة بينهم وبين بريطانيـا فهي « أبدية » يرتبط بها الرؤساء المحليون « وخلفاؤهم وورثتهم وورثة خلفائهم وورثة ورثتهم » .. ويتكرر هذا « الارتباط التاريخي » فى معاهدات أخرى تلزم الرؤساء المحليين و « خلفاءهم وورثتهم وأفرباءهم وورثتهم » بالامتناع عن الدخول في أية مراسلة أو إتفاقية أو معاهدة مع أى دولة أخرى غير بريطانيا .. على أن هذا « الارتباط التاريخى » يمتد ويستمر فى بعض المعاهدات، مع حضرموت ـ حتى لا يتوقف فيوكد بقاء المعاهدات حتى « يشيب الغراب ويفنى التراب » .

ومع انتقال عـدن ومعها المحميات تحت اشراف وزارة المستعمرات البريطانية عام ١٩٣٧ بعد أن كانت تتبع الادارة البريطانية فى الهند ، أصبحت عدن تحكم حكما بريطانيا مدنيا تابعاً للندن مباشره ولكن السلطة تظل بعيدة عن أيدى الشعب ويظل أبناء الشعب معزولين عن تولي أمورهم .. وفى المحميات تبدأ معاهدات الاستشارة ويعين مستشارون بريطانيون لتقديم « النصيحة والاستشارة » للرؤساء المحليين .

وما تكاد الحرب العالمية الثانية تنتهى وتنقضى على انتهائها بضع سنوات حتى تبدأ السياسة البريطانية فى الدخول فى مرحلة جديدة نتيجة للأزمة التي أصبح يعانيها النظام الاستعمارى وبريطانيا بصفة خاصة .. ونتيجة لنمو الحركة التحررية فى الداخل وتعاظم التيار التحررى في البلاد العربية .. وأيضاً بسبب نمو وازدياد أهميـة المصالح الاقتصادية والاستراتيجية التى أصبح يمثلها الجنوب . وكما تقول صحيفة التايمس البريطانية فان أهمية عدن لم تعد محصورة فى كونها محطة لتزويد السفن بالوقود فقد قامت فيها مصافى الزيت لتكرير البترول من الخليج العربي والبحرين والذى يشكل مورداً هاماً من موارد تزويد بريطانيا بالاسترليني . وكذلك فان القاعدة العسكرية البريطانية فى عدن قد أصبحت تعتبر من أهم قواعدها فى العالم ، وينتقل إلى عدن فيما بعد مقر قيادة القوات البريطانية فى الشرق الأوسط .. وتتحول معظم المحميات الغربية إلى مزرعة قطن ويبدأ التنقيب عن البترول فى حضرموت .. وبصورة عامـة يتضـاعف الاستثمار الاقتصادى .

وهكذا بدأ فى عدن تطبيق ما سمى بالتعديلات الدستورية التي وصلت فى السنوات الأخيرة إلى قيام أول وزارة محليه ولكن السلطات ظلت فى حقيقتها فى يد السلطات البريطانية . وكما هو الحال فى البلدان المستعمرة التي طبقت فيها خطة « التدرج الدستورى » فان هذه الخطة لا تعدو فى حقيقتها أن تكون وسيلة للتنازل عن بعض الأمور غير الجوهرية والتى لا تؤثر على مصلحة النظام الرئيسيـة ، ولاعداد بعض الفئات والعناصر

(البقية فى ص ٦)



رمز الجودة فى العالم اجمع

شركة ساعات رولكس (بلاد العرب) المحدودة
عمارة شارترد بنك
تلفون رقم: ٢٥٥٠ و ٢٧٢٧ كريتر - عدن

اللحن النشاز !

[بمناسبة الدعوة الجديدة لعقد مؤتمر فى لنـــدن]

للشاعر الشعبي الكبير :

مسرور مبروك

أغنيه لندنيه جات من أرض لنـدن ... علم عنها بلغنى
غنيت فى بلدنا لحنها والوتر رن ... فى رياض التهنى
لحنوها بلندن جات قـــدها ملحن ... لقنـوهـا المغني
ذي بسرعه حفظها رد بالدان دندن ... حط يسجع يغنى
مثلما قد تلاها « السير » قله بهـا غن ... رد بالدان واثني
بس غنى بلا معنى بها ما تمعن ... مافهم أيش تعني
ردد «الكورس» بعده أحسن الدور أتقن ... بالغناء الكورس يثني
لو أجـاد النظر فيها ودقق وأمعن ... للكلم بايمعني
ثم أعجب بها من كان حاضر تجمن ... حط فيسمع يهنى
أعجبت ناس مخصوصين عشاق للفن ... عنهـم لا تسلني
هنأوا ذى يغنيها وتصفيقهم حن ... والهتاف قد صورني
ثم هناو ذى جاب القصيده ولحن ... هنأوا الكل مثني
أغنيه عاطله فيهـا الخلل لي تبين ... لحنهـا ما عجبني
حيث أني ملحن عشت عمرى بذا الفن ... واسألوا الناس عني
كل شاعر وعازف فى الغنا قـــد تفنن ... فى للديفـه عرفني
لى غنا من غناهم ألف مليون أحسن ... يا حتفظ لي بفني
لن أغني بما قـد لحنه « سير أنتن » ... سا أغني بلحني
لحنهم ذا الذى داخل أوربا تلحن ... فيـه تجديد حزني
لحن بالى تلحن قبلما جا « هملتن » ... طالما به خدعني
جدده ذا الذى جانا وظنه تحسن ... ظن أنه قنعني
كان ناقص حوايج زاد حوج و بفن ... كاس مزقول يعنى
حط على اللون لسود رنج ثانى مفاكن ... زنجبيـــلي و بني
ثم قل المغني لا يهمك تطمن ... مطلبك قد لزمنى
بايقع لك مرادك فاطمئن ريض وأمن ... بس بادر وصلنى
أنت والكورس جونى يوم معلوم عين ... كل واحد يصلني
ذا الذى لك ولصحابك بحقي تضمن ... ظالما قد وعـدنى
صدقوا القول حد صفق وحد قام طنطن ... فى بـاوغ التمنى
ذا الذى قد سلبني حق واضح مبين ... من حتوقي نكرني
كم وكم راح قبلك جاو يحكو لنا عن ... قال قلنا خـبرنى
با تروحوا خفـافاً باتعودوا بمية طن ... ثقلـكم فوق عدنى
فوش قدني من الاثقال ذى - ير مفحن ... سير والظهر محنى
أنت ان كنت تفهم كل لهجه ومرطن ... فافهم اليوم رطني
يا أخى فى الوطن أرجوك للقول تفطن ... ذوق قولى استمعنى
وعد من انجليزى أو فرنسى وجرمن ... مش على صدق مبني
غن لحني أنا أما غنا الغرب وابن ... ليس يسمن ويغنى
شعرهم دون قافيه مفـكك ملون ... كيف به قول غنى
ان شعري بقافيه وبالوزن يوزن ... قط ما ختل وزني
لحن شرقي بلهجة شعب قوله مثمن ... ان وعد ماخلفني
لا تثق بالذي لي كف فى الخد طعن ... شل يده كرفنى
ليه طالبت فى حقى رجم بى بمخزن ... زاد عاده حبسنى
أنت عادك حديث العهد به كم تلون ... كم وعد ما صدقنى
يتهل وتهى الوعد الذى له تعين ... قال فى الوعد زدنى
أنت منا وفينا غيرنا ينضحك من ... فاحذر الغدر يا بني

* * *

هكذا تريد شركات البترول أن تنهب ثروة حضرموت !!

بقـلم : .....

فهيم عبد القادر

موضوع استخراج البترول فى بلادنا موضوع حســاس ، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمسألة التحرر التى يناضل شعبنـا من أجلها . ولا يناضل شعبنا الباسل من أجل استقلال مزيف وانما يناضل من أجل الظفر بحرياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ولا يمكن أن نقـــال تحرراً حقيقياً فى الوقت الذى تمارس فيه الاحتكارات العالمية نهب بترول أرضنا ، هذه الاحتكارات الممثلة للاستعمار الجديد بأسوأ صوره .

وشركة بان أمريكان في حضرموت مهمتها الأســاسية هو القيام بهذا الدور ، دور الاستعمار الجديد فى بلادنا جنباً إلى جنب مع الاستعمار القديم . والاتفاقية المعقودة بين هذه الشركة وحكومات حضرموت إتفاقية مجحفة بحق شعبنا وغير شرعية ولا يمكن أن يلتزم بها فى أى وقت من الأوقات .

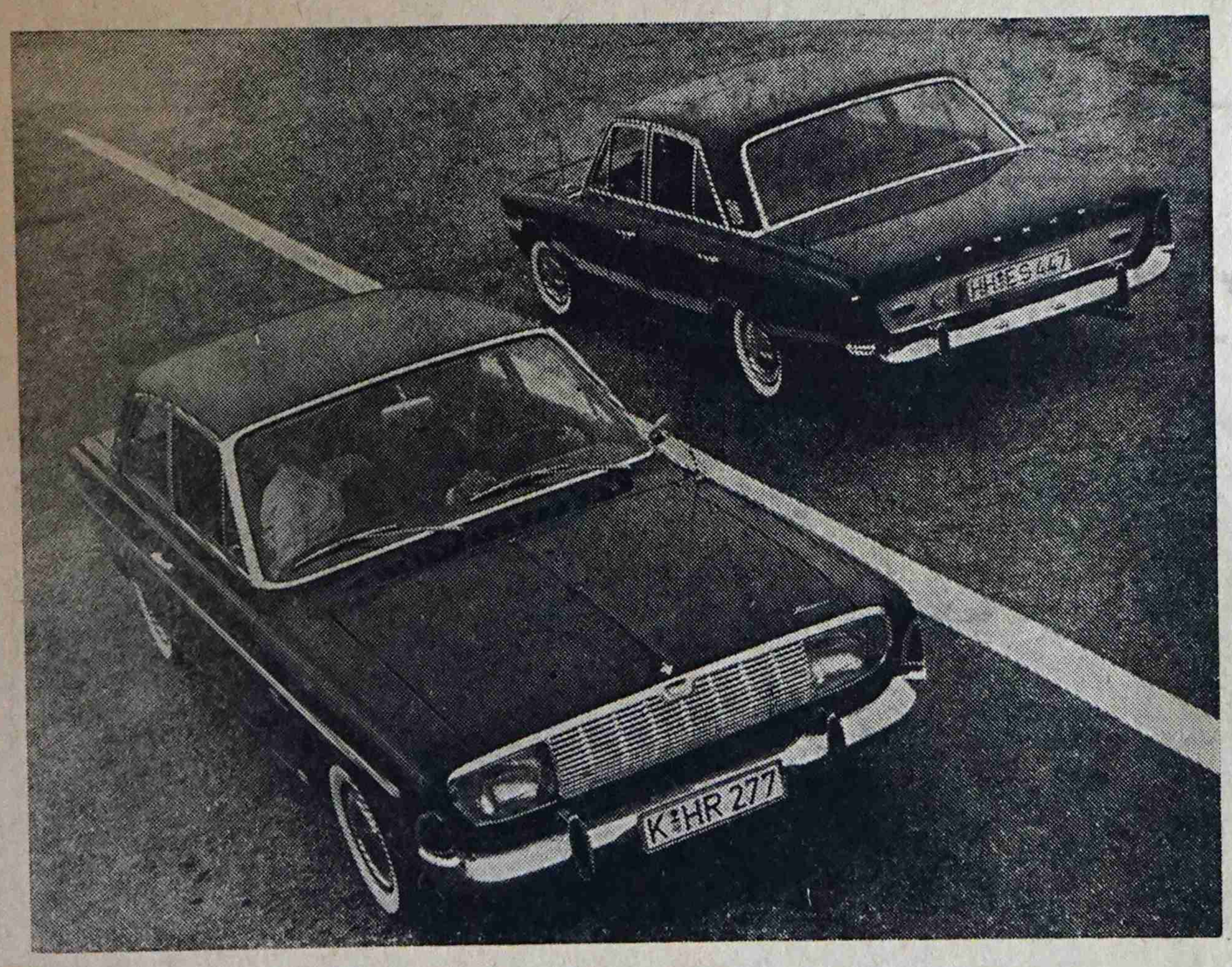
ولكى يدرك شعبنا فى الجنوب مدى خطورة مثل هذه الشركات الاحتكارية نورد هذا التقرير لعله يساعد على اعطاء فكرة عامة عن النهب الذى تمارسه هذه الشركات فى البلدان المنتجة للبترول :ـ « تبتز أرباح مرتفعة جداً من قبل الاحتكارات الثمانية الأعضاء فى الكارتيل العالمي للنفط . فمعدل الربح العائد للرأسمال الموظف فى الاستثمارات النفطية فى بلدان الخليج يبلغ ٦٦ بالمائة في العام . وان كل طن مستخرج من النفط يعطي الاحتكارات من ٥ إلى ٦ دولار فى حين أن سعر الكلفة هو أدنى من دولار واحد للطن . وذلك ماعدا الأرباح الخيالية الناتجة عن النقل والمعالجة ، والبيع بالجملة والمفرق فى البلدان المستوردة وجميع العمليات التي تؤمن بدورها للامبرياليين مبالغ لاتقل أهمية عن ذلك . ووفقاً للاحصاءات الرسمية ذاتها ، فقد حصلت الاحتكارات في ١٤ عاماً (١٩٥٠ إلى ١٩٦٣) على حوالى ١٤ مليار دولار من الاستخراج في ست بلدان من بلدان الخليج :ـ (الكويت ، العربية السعودية ، وايران ، والعراق وقطر والبحرين) وهذا ما يعادل عدة مرات المبالغ للموظفة فى الصفاعة النفطية فى هذه البلدان ، زد على ذلك فأن (ملوك النفط) فى بلدان الخليج يضعون فى مصارف بريطانيا وسويسرا ٢٥٠ أو ٣٠٠ مليون دولار ، وفى بداية عام ١٩٥٩ فقد بلغ حساب شيخ الكويت فى مصرف لندن مليار دولار . »

من هذا الاستعراض السريع تتضح الصورة المروعة التى يتم بها نهب ثروات هذه البلدان المنتجة للنفط ، دون أن تستفيد شعوبها فائدة ملموسة . إن هذا النهب المنظم الذي تمارسه الاحتكارات ، يشكل عائقاً فى طريق نمو اقتصاد البلدان المنتجة للبترول ، وهذا نتيجة طبيعية لمزاولة الاستغلال البشع وما ينتج عن ذلك من تبعية لسياسات معادية لأماني الشعوب صاحبة الحق الطبيعى فى الاستفادة من ثروات أرضها .

لهذا نؤكد من جديد أن شعبنا فى الجنوب سوف لا يستفيد من ثروات أرضه الطيبة مادامت الاحتكارات تبتز هذه الثروات فى ظل الأرضاع الراهنة أو في ظل أى وضع رجعى آخر قد يسفر عن الاستقلال الشكلي الذى تعد به بريطانيا خلال السنين القليلة القادمة.

وتقع على عاتق شعبنا مهمة النضال ضد السياسات الاقتصادية التي لاتنسجم مع أمانيه الوطنية ، ضد المساومات والمزايدات فى قضايانا المصيرية ، ضد الاحتكار والاستغلال وكل ما من شأنه أن يجرنا إلى التبعية لنفوذ الامبريالية العالمية . والمسألة ليست مسألة

(البقية فى صفحة ٧)



سيارة تاونس ٢٠ ام ذات المحرك الجديد ٦ سلندر

لكافة المعلومات
اتصلوا بالوكيل الوحيد
هائل سعيد أنعم وشركاه
الشارع الرئيسى ـ المعلا
تلفون رقم ٣٧٤٣

قرارات مؤتمر « خمر » لم تكن شريكة في المؤامرات التي حيكت وتحاك ضد الجمهورية ، فقد خرجت مضللة بالدعايات من جانب وطامحة إلى السلام الحقيقي بطريقة عفوية من جانب آخر ، أو أنها استثيرت من قبل السلطة بعد مجموعة من الأخطاء التي ارتكبت للاثارة وعلى رأسها الاعتقالات .

ولقد اشترك في المظاهرات بعض اليسار الشريف الذي لا يشك في تدعيمه للنظام الجمهوري وبالتالي تأييده للتقدم الذي تقوده الجمهورية العربية المتحدة — فهل وقع اليسار في مخطط اليمين كما وقع الوسط ؟

لاشك في وجود خطأ في الوسيلة . ولكن الهدف كان ولا زال بالنسبة للاشتراكيين اليمنيين هو حماية الجمهورية ودفعها في طريق التطور اللارأسمالي ، وهو الهدف الذي يختلف جذرياً عما يريده البعثيون وجناح الوسط من حركة الأحرار . ويكمن خطأ بعض الوطنيين والتقدميين في دخولهم في جبهة وهمية مع البعثيين والمشايخ والتفافهم حول مؤتمر خمر الذي يناقض حتى أيديولوجية القوى الاشتراكية ومحتوى نضالها .

وقد ظهر واضحاً بالرغم من الصدام بين قوى اليسار في العالم العربي كله ؛ ان اتجاه الجمهورية العربية نحو البناء اللارأسمالي جعل كل التقدميين يقفون في صف واحد لحماية هذه المكتسبات العربية التاريخية بتدعيم القيادة الاشتراكية في مصر بدون تحفظ . كما ظهر هذا بوضوح في بلادنا أيضاً ، فالذين يقفون مع العربية المتحدة هم التقدميون والوطنيون بينما يقف البعثيون وعملاء الاستعمار في الجبهة المضادة . وليس مايجري في مؤتمر عدن للنقابات ، وبين « الأمل » و « العمال » ، بين القوى الوطنية الثورية من جانب والأحزاب التقليدية والسلاطين من جانب آخر ، إلا مظهراً لهذا الصراع الذي سيتحدد أكثر فأكثر على المدى القريب . وان كان ثمة خطأ يجرى في صنعاء ، فليس إلا نتيجة لتتابع الأحداث واضطهاد التقدميين من قبل فئات مدسوسة على النظام الجمهوري .

ان الاشتراكيين اليمنيين في عدن والمكلا وصنعاء وتعز وغيرها من المدن اليمنية يفاضلون

ماذا يريد الوسط [بقية]

من أجل ازدهار كل عالمنا العربي ويقاومون أعداء الاشتراكية والثورة التي تقودها الجمهورية العربية المتحدة ، وهم يعلمون أنه ليس هناك سلام يرغمنا على طأطأة رؤوسنا أمام السعودية والاستعمار ، وان حلول الوسط انتهت تاريخياً في عالمنا العربي منذ أن خطت الجمهورية العربية المتحدة بثبات في طريق الاشتراكية والثورة .

ان حلول الوسط في اليمن تعني سحب القوات العربية ، تعني تسليم الجمهورية وحركة التحرر في كل الجزيرة العربية للاستعمار والرجعية ، وبالتالي محاصرة الجمهورية العربية المتحدة والقضاء على المكاسب الاشتراكية التي حققتها شعوبنا بعد نضال دام عنيف .. وهذا مايقاومه اليسار .

عمر الجاوي

قضية الجنوب (بقية)

الاجتماعية لتسلم مقاليد الحكم بشكل يحفظ جوهر نفس المصالح السابقة ويعرض الفئات الحاكمة الجديدة لمسئولية مجابهة الغليان الشعبي .

ومع تقديم خطة « التعديلات الدستورية » بدأت كذلك المحاولات المستمرة لتحقيق مشروع الاتحاد الفدرالي التي انتهت في أواخر عام ١٩٥٩ بقيام الاتحاد الذي تكون في البداية من خمس من المحميات الغربية ثم توسع حتى أصبح يشمل الآن المحميات الغربية وواحدة من المحميات الشرقية وعدن . وبمرجب هذا الاتحاد أصبحت عدن والمحميات المنضمة إلى الاتحاد ولايات دون أن تلغى معاهدات الحماية والاستشارة وظلت عدن مستعمرة ، وتشكلت أول حكومة للاتحاد بمناصب وزارية واختير علم للاتحاد . . كل ذلك تمهيداً لاقامة الدولة « المستقلة » في الجنوب . وجاءت معاهدة الاتحاد تأكيداً ودعماً لكل الارتباطات السابقة ببريطانيا ولعلها أن تكون ، على الأصح ، توسيعاً وتعميقاً لهذه الارتباطات .. وظلت مقاليد الأمور في نفس الأيدي التي تقلدتها من قبل ، ولم تختف التجزئة إلا في مظاهر شكلية ومن هنا فلم يكن غريباً أن يتعرض « الاتحاد » لمقاومة شعبية منذ بدء قيامه ولنا أن نتصور حقيقة وطبيعة الدولة « المستقلة » التي ستقوم .

هكذا سارت مراحل السيطرة السياسية الأجنبية في بلادنا .. ولكن النظام السياسي لا يتحدد فقط في معرفتنا للخطوط الرئيسية التي تمثل سير وتطور هذه المراحل .. وأبداً لا تكتمل السيطرة الأجنبية سياسياً عن طريق قيام ادارة معينة ومعاهدات وتولي مقاليد الأمور فلا بد لها أن تمتد أبعد من ذلك . وذاك مايؤكده واقعنا السياسي في ظل السيطرة الأجنبية ..

علي باذيب

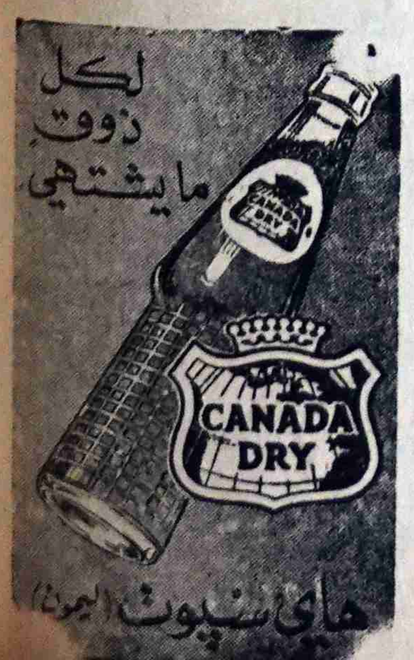
في الأسبوع القادم : الحلقة الأخيرة .

هكذا تريد الشركات

(بقية)

تقيد شركة بان أمريكان بالاتفاقية أو عدم تقيدها بها وهي ليست مسألة المكتب المشترك وفهمه لهذه الأمور أو عدم فهمه لها ، انما الأمر يتطلب فهما أعمق للامور ، فهما لماهية ماتمثله هذه الشركة في المنطقة كلها والدور المرسوم لها في المخطط الأمبريالي لتنفيذه في بلادنا ، هذا هو جوهر القضية وأن شعبنا لقادر على احباط كل مؤامرة ترمي إلى تقييد حرياته واستنزاف ثرواته على رغم أنف المستغلين والمساومين في سوق المزايدات .

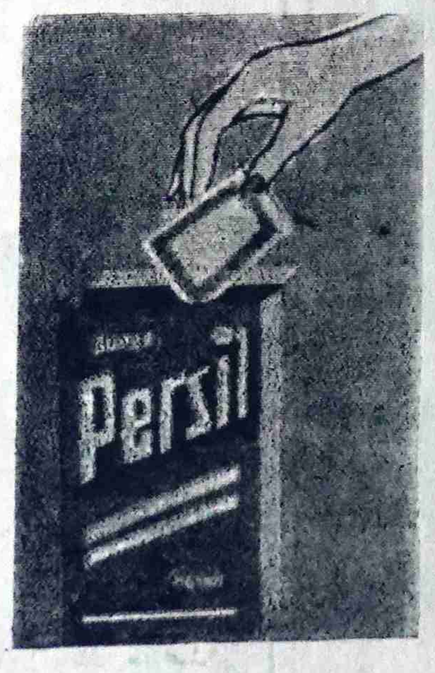
فهيم عبدالقادر



صابون برسيل يعلن عن

• حملة توزيع جوائز وهدايا ثمينة •

ان آلافاً من صناديق سوبر برسيل تحتوى على قسائم كل واحدة منها تحمل حرفاً من حروف كلمة برسيل وكل حرف يحمل هدية نقدية



مقابل مجموعة كاملة تحتوي على حروف كلمة برسيل يستلم الزبون جائزة مالية قدرها مئة شلن

ومقابل ثلاث مجموعات تحمل كلمة برسيل يستلم الزبون جائزة مالية قدرها ألفين شلن .



صابون برسيل يغسل كل شئ .. صابونه برسيل مالوش مثيل

* صابون برسيل صنع خصيصاً للايدى الناعمة *

المثقفون والثورة

نشرت صحيفة « المصور » المصرية في عدد أخير لها مقالاً رائعاً للكاتب العربي التقدمي الكبير محمود أمين العالم تحدث فيه عن « المثقفين والثورة » نقتطف منه هذه الفقرات :

* ان انشطاراً حاداً بين قوى التقدم العربي يكاد يجرف الثورة في دوامة من المنازعات الداخلية ، الفرعية ، الشكلية ، التي تشغله عن جوهر الثورة ، ومتطلباتها الأساسية ان لم تمهد لتصفية ما تحقق من هذه الأهداف بالفعل .

* لقد أدرك الاستعمار وأدركت الرجعية أن دخولها في معركة سافرة مع قوى الثورة العربية وقادة الثورة في الجمهورية العربية المتحدة بوجه خاص لا يحقق لها أهدافها ، بل يدعم النضال العربي ويوحد قواه الثورية . ولهذا فهو يسعى لخوض معاركه وتحقيق أهدافه بطريقة غير مباشرة ، انه يسعى لتأجيج المعارك بين حملة الأعلام التقدمية والشعارات الثورية أنفسهم . ثم يتحرك هو في الوقت المناسب لجمع حصاد المعركة لحسابه الخاص .

* معركة اليمن مثلاً .. هل هناك في التاريخ الحديث ماهو أشرف وأنبل من مساندة ثورتنا لثورة اليمن ، ومن تضحيات جيشنا من أجل التمكين لهذه الثورة وحمايتها من أعدائها المحيطين بها .

هل هناك شك في أن جيشنا العربي هناك لايحمي الثورة اليمنية فحسب من أي تدخل استعماري أو رجعي وانما يؤازر كذلك ولو بطريقة معنوية خالصة الثورة العربية في شبه الجزيرة العربية ؛ وانه بهذا يضرب قواعد الاستعمار والرجعية في أعتى مواقعها في وطننا العربي ، وانه بهذا كله يشتت قوى الاستعمار والرجعية ، ويمهد للمعركة الكبرى ، معركة تحرير فلسطين المحتلة .

هل هناك شك في أن الاستعمار والرجعية لاتتمنى شيئاً مثلما تتمنى تراجع قواتنا العربية من اليمن ليخلو لها الجو لضرب الثورة اليمنية أو لتجميدها والبطش بالثورة الاجتماعية والقومية في شبه الجزيرة .

ان قيادة ثورة ٢٣ يوليو تدرك مدى احتياج الجمهورية العربية المتحدة لتنمية اقتصادها وارساء بنائها الاشتراكي وتعرف ما يبذله المستعمرون حولها من حصار اقتصادي ومناورات ومؤامرات سياسية ، ولكنها تتمسك بالقيام بواجبها المقدس قبل الثورة العربية في اليمن .

* هذه المعركة في اليمن .. ماهو موقف تلك القوى السياسية التي ترفع شعارات الوحدة والتحرر والاشتراكية ؟

لا شيء غير الخيانة المباشرة لهذه المعركة ! انها تدعو الى عودة الجيوش العربية من اليمن .. إلى أين ؟ إلى فلسطين . فهذه هي المعركة الأساسية كما تقول تلك القيادة

انها في الحقيقة دعوة لتسليم الثوره اليمنية لأعدائها ، لاهدار كل التضحيات التي بذلها الشعبان اليمني والمصري ، لتصفية انتصار عظيم من انتصارات الثورة الشاملة

* ان الذهاب الى فلسطين معركة أساسية بغير شك ، ولكننا ان ننتصر فيها على أنقاض الثورة اليمنيه . وانما بفضل تدعيم الثورة اليمنية . ان تدعيم الثورة هو ضمان للانتصار في معركة فلسطين بل هو أحد الطرق المظفرة الى معركة فلسطين .

ولو خرج الجيش العربي اليوم من اليمن وسقطت الثورة اليمنية وتم البطش بالثورة العربية في شبه الجزيرة لراح هؤلاء أنفسهم يولولون : تأملوا لقد تخلى عبد الناصر عن الثورة العربية .

* أليست هذه المعارك (معركة اليمن ومعركة الجنوب المحتل) وأمثالها هي خطوات جادة موضوعية في الطريق إلى فلسطين ؟

ولكن .. بدلا من تغذية هذه المعارك ، بدلا من المشاركة فيها ، يختلف المثقفون الثوريون أو أدعياء الثورية ويثيرون قضايا متعالية حول استيراد الثورات والتدخل . انهم يتهمون المساندة الثورية بأنها تدخل ، بأنها استيراد للثورة من الخارج . وهم بهذا في الحقيقة يتنكرون لوحدة المعركة الثورية العربية .

* ان أشرف معاركنا الثورية تتحول عند بعض المثقفين لليساريين عن مصالح الأمة العربية ، المعزولين عنها ، إلى مجرد ثرثرة فكرية ليس لها من الثورية غير الرطانة الجوفاء .

* ان كل موقف معاد للجمهورية العربية المتحدة أو مشكك في نواياها الثورية ، هو موقف لايخدم الثورة العربية مهما اتخذ من مسوح ثورية وتكلم برطانة تقدمية .



"Newest Look" in Men's Watch Styling

Diadème by ROTARY
a leader in the field of Swiss watch fashion.
Diadème by ROTARY
the ideal "town-and-country" watch.

ROTARY
La Chaux-de-Fonds / Switzerland

Featuring:
Diamond-facetted glass
21 jewels - automatic winding
date calendar - waterproof
incabloc - luxury gift box
all steel or goldplated.

ساعات روتاري الشهيرة
الوكلاء : شركة الاخوان التجارية - المعلا

مصافي بي بي (عدن) المحدودة

تقدم شركة مصافي بي. بي (عدن) المحدودة المواد والمعدات التالية للبيع كما هي وحيث هي بواسطة عروض المناقصة :-

سيارة طراز همبر سبر سفايب ، أنابيب خردة ، نحاس خردة ، وحدات تكييف الهواء وتبريده خردة ، برادات الماء ، أسلاك كهربائية ، وقطع غيار متنوعة .

ومن الممكن الحصول على استمارات عروض المناقصة ونسخ شروط الشركة للبيع أثناء مشاهدة هذه المواد والمعدات في ساحة المصافي للبيع من يوم الاثنين ٩ أغسطس إلى يوم الأربعاء ١١ أغسطس ١٩٦٥ من الساعة السابعة والنصف صباحاً إلي الساعة الحادية عشرة ظهراً يومياً .

ويجب أن ترسل عروض المناقصة كاملة في ظروف مختومة ومكتوب عليها « للبيع ٣/٦٥ » في الساعة الثانية عشرة ظهراً في يوم السبت الموافق ٢١ أغسطس ١٩٦٥ إلى :-

مدير شؤون الموظفين
مصافي بي بي (عدن) المحدودة
ص . ب . رقم ٣٠٠٣
عـــدن

امريكا تدرع العقال وتظهر بوجهها القبيح

(بقيـــة من ص ١)

قوتها .. فأرسلت اسراباً من طائراتها الخاصة لتقوم بالمناورات فى الأجواء السعودية المحادية لليمن، وملأت البحر الاحمر بقطعها الحربية لتقوم بمظاهرة بحرية على مقربة من المياه الأقليمية اليمنية ؟

وعندما وجدت امريكا أن وقوفها بالمكشوف ضد الجمهورية اليمنية لن يعود عليها بشيء سوى انفضاح أمرها أكثر فأكثر ، لجأت الى الاعتراف بالجمهورية لتتستر على نواياها الحقيقية وعلى أن تستمر فى محاولة تحقيق أهدافها بطرق غير مباشرة : التآمر والتخريب من الداخل بواسطة العملاء والأعوان وعشاق الدولار ، ومد حكام السعودية بكل ما يلزمهم من خبرة ومال وعتاد وسلاح ليواصلوا مهمة ارسال المتسللين عبر الحدود من الخارج .

ولكن لماذا تعود أمريكا الآن إلى الظهور بوجهها الحقيقى من جديد ؟

ان السبب فى غاية البساطة ..

فعبدالناصر قد أعلن الآن ، وبعد صبر طويل وضبط أعصاب أطول ، أنه ما لم تكف قواعد العدوان في السعودية عن التآمر ضد سلامة الجمهورية اليمنية فلن يكون هناك مفر من ضرب تلك القواعد .

وتلا هذا الانذار مجيء عامر إلى اليمن ووضع الخطة اللازمة للرد الحاسم عند الضرورة بلا تردد

وفى هذه الأثناء أيضاً كانت بعض العناصر العميلة المندسة بين صفوف الجمهوريين قد انكشف أمرها فلم تجد بداً من الفرار إلى كنف أمير بيحان ثم إلى كنف السفير الأمريكي فى بيروت أو إلى كنف فيصل نفسه فى الرياض .

وبدأت حكومة الجمهورية اليمنية تتخذ موقفاً أكثر حزماً من قبل تجاه التآمر السعودي وتحدد مصادر الخطر الحقيقية المتمثلة فى الاستعمار الأنجلو امريكي والحلف المركزى ..

هنا كان لابد للولايات المتحدة أن تظهر بوجهها الكالح من جديد لتقول : نعم .. نحن هنا وسنحمى كيان الرجعية السعودية لامن شعب اليمن والقوات العربية المشتركة فحسب وانما أيضاً من شعب السعودية العربى نفسه الذى ربما تتفتحه ضرب قواعد العدوان فرصة أن يثب هو أيضاً من الداخل ليطوح بالعرش السعودى ويلحقه بالعرش المتوكلي .

ونحن نعرف أن فى نفس أمريكا مافيها على الجمهورية المتحدة ولقد قال لها عبدالناصر فى مرة أخيرة أن تذهب الى البحر الأبيض وتعب منه ما تشاء إن لم تعجبها سياسة القاهرة .

ونعرف أن أمريكا لا تسند الرجعية السعودية حباً فى سواد عيونها ، بل هى على الأصح تستخدمها كأداة لها وتحرص على بقاء هذه الأداة موجودة على رأس الحكم فى قلب الجزيرة العربية لتؤمن لأطول مدى ممكن من الزمان مصالح احتكاراتها النفطية وارباحها الهائلة غير المشروعة .

ونعرف أيضاً أن البدر لا يساوى قيد حمار فى نظر امريكا .. ولكن لابد من ابقائه حياً ولو فى كهف من الكهوف لتستمر عمليات التسلل والعدوان تحت اسم المنصور بالله !! وحتى لو لم يسقط النظام الجمهورى - وذلك أغلب الظن مالم تعد أمريكا نفسها تحلم به فلا أقل من أن لا تتوقف المناوشات على الحدود كيلا تنعم الجمهورية بالاستقرار الكامل ولا تتوافر الفرص أمامها بصورة كافية للتفرغ للبناء والاصلاح خصوصاً وأن اليمن بالذات تحتاج إلى جهود فوق العادة لتبدأ مما هو أقرب إلى اللا شيء وتتغلب على ظروف معقدة وتركة ضخمة من التخلف والتأخر فى شتى المجالات .

بل ونعرف ، أكثر من ذلك ، ان امريكا لا تعاكس التيار الثورى فى اليمن لكيلا ينتشر مده الى كل الأصقاع المتخلفة المحيطة بالجمهورية من شبه الجزيرة العربية وحيث المصالح الكبيرة والكثيرة للاستعمار الانجلو أمريكي ، وانما بالاضافة إلى ذلك لأن أمريكا لها أطماع شرهة فى اليمن نفسها وهى بعد الأرض البكر بكنوزها المطمورة وثرواتها الدفينة .. ولا شك أنها - أي الولايات المتحدة - ترى فى استمرار تلاحم الثورتين اليمنية والمصرية وفى وجود القوات العربية فى اليمن سداً منيعاً يحول بينها وبين تحقيق مطامعها الاستعمارية .

إزاء ذلك كله تصبح المسألة بالنسبة للولايات المتحدة مسألة حياة أو موت .. ولا يبقى أمامها إلا أن تجهر صراحة بموقفها الآثم المجرم .. وتؤكد حماية كيان الرجعية السعودية .. تماماً مثلما تفعل كلما أحدق خطر عربي باسرائيل فتذهب الى اعلان وقوفها إلى جانب الصهيونية وتمسكها بالتصريح الثلاثي (البريطانى - الفرنسى - الامريكي) الذى يتعهد بالحفاظ على وجود اسرائيل .

ولكن ..

على أمريكا أن لا تدع الهزيمة التاريخية لحلفائها فى السويس تغرب عن بالها ، وأن تفهم أن نفس النتيجة التى لا تسر ستواجهها هى أيضاً على أرضنا اليمنية ، وأن المعركة لن تكون بينها وبين اليمن ومصر وحدهما وانما بينها وبين كل الشعوب العربية على طول وعرض الوطن العربى الكبير .. كل الشعوب العربية بلا استثناء .. حتى تلك التى تحكمها القوى الرجعية أو الانتهازية أو العميلة ذلك أنه حتى حكم كحكم نورى السعيد الأسود الرهيب ومن ورائه حلف بغداد لم يتمكن من منع شعب عربى فى العراق من دعم شعب عربى فى مصر فى معركة خالدة من معارك الأمة العربية المصيرية عام ٥٦ .

بقي أن نناشد من حكومة الجمهورية اليمنية المزيد من اليقظة والحزم تجاه الاستعمار وأن تسرع الخطى في اتخاذ اجراءات التغيير الثورية على كل صعيد فذلك هو الطريق الأول إلى تثبيت الكيان الجمهوري الثوري واحباط مخططات أعدائه الكثيرين .

و بقى أيضاً أن نأمل أن الذين ظلوا مخدوعين بالدعوات المضللة إلى السلام قد أدركوا الآن ، بعد التصريحات الأمريكية الأخيرة ، مكمن الخطر الحقيقي وأن الاستعمار لا يقبل بدعوات السلام طواعية ورغبة فيه فذلك أصلا يتنافى مع طبيعته . وانما تخضعه الشعوب للسلام إخضاعا .

أحمد سعيد باخبيره

نداء الطلبة [بقية]

عملاءهم وأنصارهم حتى يثيروها حرباً ضد جمهوريتنا فى هذا الوقت العصيب وقد أظهرت الأيام وظروف النضال ان أمثال عبدالله الصيفل لا ولم يكونوا فى يوم من الأيام يداً قذرة يستعملها أعداء الجمهوريتين اليمنية والعربية المتحدة ضد حركة التحرر العربى التى تقودها جمهوريتنا العربية المتحدة .

ثمة فرق أساسى بين الوطنيين والرجعيين ، بين من يريد الاصلاح ومن يعملون للتخريب ، بين من تسندهم اذاعات وأحزاب ودول عربية وأجنبية من أجل اساءة العلاقات بين الجمهوريتين اليمنية والعربية وبين من ينقدون لاصلاح ماتلف وتقويم ماحاد عن الصواب.

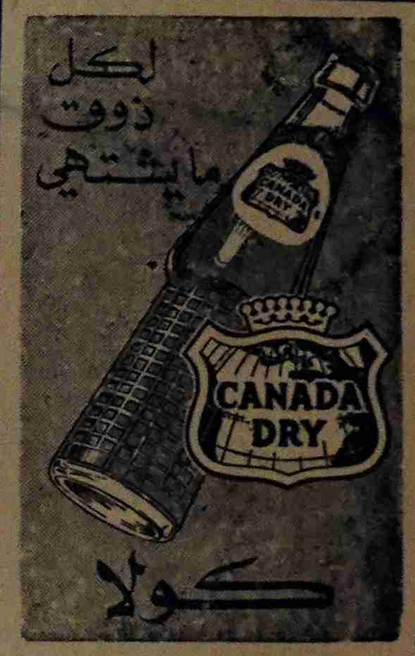
نناشدكم التزام طريق الحق والديمقراطية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١٩٦٥/٧/١٨

عنهـــم

عمر عبدالله الجاوى



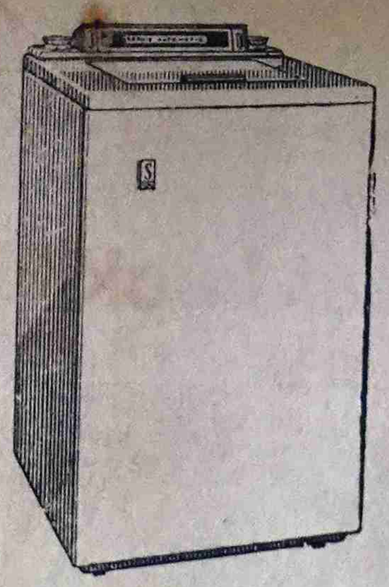
غسالات سرفيس

أجود غسالات انتجتها مصانع بريطانيا لكل ربة بيت .

شركة الاخوان التجارية

المعارض : جولة المعلا

تلفون ٤٦٥٦ ، ٤٢٥٣ ، ٤٣٩٦



الأمل

صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير : عبدالله باذيب

مدير التحرير : أحمد سعيد باخبيره

عنوان المراسلات : صندوق البريد ٤١٤٨ كريتر - عدن

الاشتراك السنوي : في الداخل : ١/٢٥٠ دينار ، فى الخارج : ١/٥٠٠ دينار

الإعلانات والاشتراكات بالبريد الجوى يتفق بشأنها مع الأدارة

طبعت فى « دار الوطن » للطباعة والنشر